□ هل يعني هذا ان ثمة امكانية لتحقيق سلم مرحلي في ظل سقف مؤتمر جنيف ؟

● لقد اعلنا ان حضورنا لمؤتمر جنيف يقوم على الاسس التالية :

١) ان توجه الدعوة الى م ٠ ت ٠ ف ٠ ٢) ان تحضر م ٠ ت ٠ ف ٠ مؤتمر جنيف منذ البداية ٠ ٣) ان تشترك م ٠ ت ٠ ف ٠ في كافة اعماله ٠ ٤) ان يكون بند فلسطين ، بندا مستقلا على جدول الاعمال ٠ ٥) اذا قبلنا الدعوة فلن نقبلها على اساس القرار ٢٤٢ او القرار ٣٣٨ ٠

نقبلها فقط على اساس القرار ٣٢٣٦ ٠ اي اننا نرفض حدودا آمنة معترفا بها لاسرائيل ٠ ٦) نرفض حضور جنيف كشهود زور لتسوية عربية – اسرائيلية ٠ ٧) ان اسرائيل والولايات المتحدة غير جادتين في اقامة سلام دائم وعادل في المنطقة ٠

هذا هو موقفنا الواضح من مؤتمر جنيف ، وقد ابلغناه لفالدهايم ٠ كما ان ثقة العالم بالقرار ٢٤٢ قد اهتزت ٠ فمجلس الامن رفض في شهر كانون الثاني (يناير) طرح المندوب البريطاني لاعادة الثقة بالقرار ٠

□ ما هو تقديركم للاحتمالات الفعلية للحرب والسلام ؟

● نحن في م ٠ ت ٠ ف ٠ لا نرى القواعد السياسية والمرتكزات الصالحة لوجود تفاؤل عربي في التسوية السياسية ٠ فنحن نرى : (١) ان موازين القوى العسكرية ليست لصالح الدول العربية بل هي لصالح اسرائيل ٠ وهذا عامل اساسي في تقرير ما يمكن الحصول عليه من حقوقنا القومية ٠ (٢) ان التضامن العربي الذي لعب دورا اساسيا في حرب تشرين ١٩٧٣ ، لم يعد قائما ، وهناك خلافات وصراعات بين الانظمة العربية ٠ (٣) عامل الضغط الاقتصادي على اوروبا والولايات المتحدة ، اي النفط ٠ فليس هناك ما يشير الى ان الدول البترولية ، ستستخدم هذا العامل بشكلٍ كبير ، كما في حرب تشرين ٠ (٤) ان علاقات بعض الدول العربية ، مع الدول الكبرى الصديقة ، اي مع الاتحاد السوفياتي هي علاقة غير جيدة ٠ ان الاتحاد السوفياتي الذي سيحضر مؤتمر جنيف ، من المفترض ان ينسق عمله مع مصر وسوريا ٠ وهو الان ، على علاقة غير حسنة مع مصر ٠

هذه العوامل ، التي كان من المفترض ، ان تكون عوامل قوة في الجانب العربي ، اصبحت عوامل ضعف ٠ فكيف يمكن ان تكون هناك تسوية سياسية مقبولة من الدول العربية ؟٠

اما في الجانب الاخر ٠ فاننا نرى ان السياسة الاميركية بدأت تتجه لخلق